

## د. ديف ماثيوسون، التأويل، المحاضرة 14، النقد البنيوي

### والبلاغي

ديف ماثيوسون وتيد هيلدبراندت © 2024

حسناً، الموضوع الرئيسي الذي كنا نناقشه فيما يتعلق بالتفسير والتفسير الكتابي كان هو الأساليب التي تركز على النص. لقد نظرنا في كيفية انتقال علم التأويل والنظرية التأويلية وطرق التفسير من المناهج ذات التوجه التاريخي التي ركزت على التاريخ وراء النص، ونية المؤلف، والمصادر والأشكال التي أدت إلى ظهور النص أو استخدام المؤلف في النص وركزت على نية المؤلف باعتبارها المحدد الرئيسي للمعنى في المناهج التي تركز على المؤلف. ونظرًا لبعض الأسئلة التي يثيرها هذا النهج، تاريخيًا ومنطقيًا، تحول التركيز إلى المناهج الأدبية أو المناهج التي تركز على النص.

ولذا فقد نظرنا قليلاً إلى النقد الأدبي، والشكليات، ونظرنا أيضًا إلى النقد السردى على وجه التحديد وما هو وماذا يفعل وكيف يمكن أن يكون ذلك مفيدًا في تفسير النص الكتابي. أريد أن أستمر في النظر إلى نهجين آخرين، باختصار، نهجين آخرين للتفسير يركزان على النص، نهجان لا يفعلان ذلك، أحدهما على الأقل لا يطرح أسئلة على المؤلف أو يركز عليه ولكنه يجد المعنى فقط في النص. وهناك طريقة أخرى غالبًا ما تعطي حسابًا للمؤلف والقراء التاريخيين وخلفيتهم ولكنها لا تزال تركز على النص، وليس المصادر والأشكال وراء النص ولكنها تركز على النص وأعماله وتقنياته المقنعة وأشياء من هذا القبيل، وهو ما يعرف باسم النقد البلاغي.

لذلك سنتحدث عن هذين النهجين الآخرين اللذين يركزان على النص وقد قمت بتضمين النقد البلاغي في النهج الذي يركز على النص ونسأل ما هما وماذا يفعلان وكيف يمكن أن يكونا مفيدين أو لا لتفسير الكتاب المقدس وتفسير النص من العهد القديم والجديد. يُعرف النهج الأول الذي يركز على النص والذي أريد إلقاء نظرة عليه باسم البنيوية، ولا أريد أن أقضي الكثير من الوقت في مناقشتها للأسباب التي سنراها، ولكن يبدو أن البنيوية بشكل عام قد وصلت إلى نهايتها، وهي في الواقع تم استبدالها بحركة تعرف باسم ما بعد البنيوية والتي سنتحدث عنها في الجلسة القادمة وأفسحت المجال لأساليب أخرى. من الصعب تعريف البنيوية في بعض النواحي، خاصة عندما تبدأ بالقراءة عنها.

يبدو أنها فلسفة أو نهج للنص أكثر من كونها طريقة محددة أو مجموعة من المبادئ. وكانت البنيوية مرة أخرى حركة أو نهجًا تراوحت ما هو أبعد من النصوص الكتابية وحتى النصوص المكتوبة. تم استخدامه في العلوم الإنسانية وعلم النفس وعلم الاجتماع وما إلى ذلك

ولكن كان لها يومها في الدراسات الكتابية وتطورت بالفعل في وقت مبكر جدًا، بدءًا من بعض الحركات التي تعود إلى عشرينيات القرن العشرين، ولكنها أيضًا شقت طريقها في النهاية إلى الدراسات الكتابية. وفقًا للبنيوية ما هو، وفقًا للبنيوية، الجزء الأكثر عمقًا وأهمية في الاتصال، ولأغراضنا، التواصل هو النص وبشكل أكثر تحديدًا نص العهدين القديم والجديد، وهو الجزء الأكثر أهمية وعمقًا في الاتصال. ليس على مستوى سطح النص. لذلك عندما يقرأ المرء نصًا، فإن الجزء الأهم منه والجزء الأهم من المعنى والفهم ليس في البنية السطحية للنص، وليس ما يكمن على سطح الصفحة، بل المعنى موجود في العمق. البنية التي تكمن وراء النص.

لذا فإن هذين المصطلحين، البنية السطحية والبنية العميقة، غالبًا ما يكونان مهمين بالنسبة للبنيوية، وببساطة ما يعنيه ذلك هو أن البنية السطحية مرة أخرى ستكون ما أجده على سطح النص، الكلمات والإنشاءات النحوية، ما نسميه غالبًا الخطوط العريضة للنص، وكيف يتم تنظيم النص وتجميعه معًا. لكن البنية العميقة ستكون هي البنية الأساسية العميقة التي تؤدي في الواقع إلى ظهور ما هو موجود على السطح

، وفي الواقع ، ما تفعله البنيوية إذن هو محاولة اختراق ما وراء البنية السطحية، وما يجده المرء في النص. لاستعادة البنيات العميقة، والمعاني الأعمق التي أدت إلى ذلك. بنية عميقة ربما لم يكن المؤلف على علم بها . وهكذا ابتعدت البنيوية مرة أخرى عن قصد المؤلف

إن الهدف الأساسي من التفسير ليس الكشف عن المعنى المقصود للمؤلف، لأن البنى العميقة التي خلقت البنية السطحية، البنى العميقة التي حددت ما كتبه المؤلف قد لا تكون متاحة أو قد لا يعرفها المؤلف على الإطلاق. هذه الهياكل العميقة للمعنى متأصلة في التفكير البشري نفسه. وفي العقل البشري

وهكذا يتم إنشاء الهياكل السطحية لما نربطه غالبًا بالصياغة والقواعد وكيفية تجميع النص وترتيب الخطوط العريضة له . ومرة أخرى ، فإن الهدف هو رسم خريطة للبنية العميقة التي تقع خلف البنية السطحية للنص. وما تفعله البنيوية، غالبًا ما تعمل مع المتعارضات

على سبيل المثال، بين النور والظلام أو الخير أو الشر، وما إلى ذلك. أحد الأمثلة على البنيوية، وبعد ذلك سننظر بإيجاز إلى فرد واحد دافع عنه على الأقل في أمريكا الشمالية وخاصة في الدراسات الكتابية، وقد دافع عن البنيوية والفلسفة. ثم انظر بإيجاز إلى أين ذهبت وعن طريق التقييم

، أحد الأمثلة على ذلك هو البنيوية، على الأقل بعض الذين عملوا مع البنيوية وطبقوها على النص الكتابي غالبًا ما استخدموا نموذجًا يسمى النموذج الفعلي. أي أنه ينظر إلى السرد بشكل خاص من حيث العناصر الأساسية، وهي البنية الأولية التي تبدو وكأنها بنية عالمية للسرد تؤدي إلى ظهور جميع السرديات المختلفة والبنى السطحية المختلفة. على سبيل المثال، يتكون هذا النموذج الفعلي من ستة ممثلين مختلفين داخل السرد.

ومرة أخرى، نحن لا نتحدث، على الرغم من أن الأمر لا يسير دائمًا بهذه الطريقة، لا أعتقد ذلك، ولكن على الأقل بالنسبة لأولئك الذين يؤيدون هذا النموذج، فإنهم لا يتحدثون كثيرًا مرة أخرى عما يراه المرء على السطح حسب ترتيب السرد، ولكن البنية الأساسية. يتكون هذا النموذج الفعلي من ستة أجزاء أو ستة ممثلين ضمن السرد. رقم واحد، كان هناك مرسل

كان العنصر الأول هو وجود مرسل في السرد يعمل على توصيل شيء ما إلى المتلقي. إذن لديك المرسل الذي يحاول توصيل كائن إلى جهاز الاستقبال. وبعد ذلك، يقوم المرسل بتوصيل هذا الشيء إلى جهاز الاستقبال من خلال موضوع

وذلك الموضوع يؤيده أعوان معينون، وهم الصنف الخامس، ويعارضه بعض المعارضين، وهم الصنف السادس والأخير. إذًا لديك هؤلاء الممثلين الستة في هذا، ما يُعرف بالنموذج الفعلي، حيث يكون لديك مرسل يحاول توصيل كائن إلى جهاز الاستقبال. ويفعل ذلك من خلال ذات يؤيدها أعوان ويعارضها معارضون.

والهدف إذن هو النظر إلى السرد وكيف يتبع البنية ورؤية هذا الهيكل الأساسي وراء القصص والسرد. على سبيل المثال، وقد تم تطبيق هذا على نصوص العهد القديم ونصوص العهد الجديد أيضًا، وتم تطبيقه على الأمثال، وسنرى مثالًا على ذلك لاحقًا، ووحدات سردية أصغر مثل الأمثال، والقصص الأصغر، ولكن أيضًا كاملة الروايات. أحد الأمثلة المثيرة للاهتمام، على الأقل في مجال اهتمامي، هو سفر الرؤيا، وهو أن سفر

الرؤيا غالبًا ما كان خاضعًا لهذا النموذج الفعلي ، محاولًا النظر إلى الفاعلين الأساسيين، أي البنية الأساسية وراء السرد.

على سبيل المثال، مرسل الوحي، وفقًا لأحد التحليلات، مرسل الوحي هو الله نفسه. الشيء الذي يحاول إيصاله هو الخلاص أو الدينونة. المتلقون لهذا الشيء، المتلقون أو المتلقون، هم الكنيسة، الكنائس السبع المخاطبة، أو العالم كله.

الموضوع الذي يحاول المرسل من خلاله إيصال هذا الشيء، أي الخلاص أو الدينونة، الموضوع هو يسوع المسيح، الذي يساعده الملائكة، والكائنات الملائكية في النص، والذي يعارضه عدد من المعارضين، وخاصة الشيطان في الإصحاح 12، وما إلى ذلك. في بعض الأحيان يتم تطبيق نموذج هؤلاء الممثلين الستة على الإصحاحات الفردية، وفي أحيان أخرى يتم تحليل سفر الرؤيا بأكمله وفقًا لهذا النموذج. ومرة أخرى، لا أقصد بالضرورة تقييم ذلك، على الرغم من أن ذلك قد يساعد في الكشف عن الشخصيات الأساسية والدور الذي تلعبه في السرد.

ولكن فقط لأعطيك مثالاً عن كيفية تحليل النصوص الكتابية أحيانًا وفقًا للبنىوية، أو النظر إلى الهياكل العميقة للنص. الآن، كما سنرى لاحقًا، إحدى الصعوبات في هذه الطريقة هي، في بعض الأحيان، أن أولئك الذين يزعمون أنهم يقومون بتحليل الهياكل العميقة يبدو أنهم في الواقع يقومون بتحليل ما هو موجود على السطح. لكننا سنعود إلى ذلك.

أريد أن أتحدث بإيجاز شديد عن أحد الشخصيات الرئيسية وراء البنىوية في الدراسات الكتابية، وهو شخص يدعى دانييل بوت، بات. ويعرفه معظمهم باعتباره الشخص الذي جعل البنىوية شعبية، أو الذي جعل البنىوية شعبية بين علماء أمريكا الشمالية في الدراسات الكتابية، وكذلك في أماكن أخرى. تأثر دانييل بوت بحركة تسمى البنىوية الفرنسية، وأنتج عددًا من المنشورات في شكل كتب ومقالات منذ منتصف السبعينيات فصاعدًا، حيث أظهر قيمة منهجه البنيوي في تفسير الكتاب المقدس، والذي تم تدريسه في جامعة فاندربيلت في الولايات المتحدة. الولايات المتحدة لسنوات، وشاعت مرة أخرى بين العلماء البنيوية كنهج لفهم نص الكتاب المقدس.

ومرة أخرى، ما فعله هو أن بوتي اقترح أن النهج المتزامن للنص، أي النظر إلى النص كما هو، كما هو، سوف يكشف عن الهياكل المختلفة للنص، والهياكل اللغوية، والبنية السردية، والبنيات الأسطورية التي تكمن وراء

النص الأساسي، أي النص نفسه، التي تكمن وراء بنيات النص. هذه الهياكل الأساسية، هذه الهياكل اللغوية والأسطورية والسردية الموجودة تحت النص معقدة وليست بالضرورة معروفة للمؤلف، وفقًا لبوت. لكن هذه الهياكل الأساسية هي التي تحدد معنى النص، وليس قصد المؤلف.

لذلك مرة أخرى، عندما أقرأ نصًا كتابيًا، فإن الهدف هو أن أكون قادرًا على رسم خريطة وكشف الهياكل الأساسية التي أدت إلى ظهور ما أراه في السطح والذي قد يكون أو لا يكون في ذهن المؤلف على الإطلاق. لذا، مرة أخرى، وفقًا لبوت، فإن نية المؤلف ليست ذات أهمية عندما يتعلق الأمر بتفسير نص الكتاب المقدس لأنك تتعامل مع الهياكل التي ربما لم يكن المؤلف على علم بها. على سبيل المثال، قام بوت في كثير من الأحيان بتحليل الهياكل السردية في الكثير من كتاباته وكذلك في تعليقاته على نص الكتاب المقدس.

لقد قام بتحليل السرد وفقًا للممثلين أو النموذج الفعلي الذي تحدثنا عنه للتو، حيث يكون لديك مرسل يرسل، ويوصل كائنًا إلى المتلقي من خلال موضوع. الموضوع يساعد المساعدون ويعارضه المعارضون. فمثلًا قام بتحليل السامري الصالح وفق هذا النموذج.

ومرة أخرى، هدفي من تقديم هذا ليس اقتراح الاتفاق معه، ولكن توضيح كيف يمكن تحليل مثل واحد وفقًا للبنية. لذلك في مثل السامري الصالح، قصة المسافر الذي كان على الطريق إلى أريحا، تعرض للقفز والهجوم من قبل اللصوص أو اللصوص، وتعرض للضرب. يأتي الكاهن واللاوي ولا يفعلان شيئًا.

ثم يأتي سامري ويساعده ويحاول أن يعيد له صحته. قال بوت في هذا المثل، إن المتلقي للفعل هو المسافر. الشخص الذي كان على الطريق. الكائن الذي يتصل به المتلقي هو صحته.

الموضوع هو السامري. والمعين هو الرزق الذي يتم للمسافر. وبعد ذلك سيكون المعارضون هم اللصوص الذين ضربوه.

لذلك يمكن للمرء أن يطرح السؤال، حسنًا، ما هو المغزى من مثل هذا التحليل؟ لكن في هذه المرحلة، أريد فقط أن أوضح كيف استخدم هذا النموذج لفهم مثل واحد. أو عندما يتعلق الأمر بيسوع والمرأة السامرية أي تفاعل يسوع مع المرأة السامرية في يوحنا 4، قام بوت بتحليلها وفقًا للتناقضات الموجودة في النص. وهذا جزء مهم آخر، غالبًا من التحليل البنيوي وتحليل دانييل بوت، للكشف عن البنية العميقة من حيث التعارضات الموجودة في النص.

لذلك ، على سبيل المثال، وجد في مثل السامري الصالح، التناقض بين يسوع والمرأة السامرية، التناقض بين هوية يسوع مقابل عدم معرفة من هو يسوع، التناقض بين الماء الروحي والماء الحرفي .ومرة أخرى، النقطة المهمة هي أن معنى هذا السرد لهذا النص موجود في البنية العميقة التي تكمن خلف النص، وليس في قصد المؤلف .الآن، هناك شيء واحد يجب أن نقوله وسنعود إليه في تقديم بيان نهائي حول هذا المنهج، وهو أن البنيوية، كما أشرت سابقًا، يبدو أنها قد وصلت إلى نهايتها

لم تعد تجد الكثير بعد الآن، كما أرى، على الأقل لن تجد الكثير من العمل المنجز على نص الكتاب المقدس من منظور بنيوي، ربما من حين لآخر .لكن مرة أخرى، لقد تم إفساح المجال بشكل أساسي للنهج الذي سننظر فيه في الجلسة القادمة، وهو ما بعد البنيوية .لذلك هناك عدة ملاحظات حول هذه الطريقة

بادئ ذي بدء، لقد تجاوزنا البنيوية بعد ذلك .نحن، مرة أخرى، لا نسمع الكثير عن ذلك .حتى دانييل بوت قد ابتعد عن البنيوية إلى مناهج أكثر اجتماعية أو مناهج ثقافية لتفسير النص

ثانياً، إحدى الصعوبات التي أبرزها البعض مع البنيوية هي الطبيعة المعقدة للمفردات والطبيعة التقنية للمفردات المستخدمة لوصفها .غالبًا ما يتعين على المرء إتقان المفردات، وهي المفردات عالية التقنية لفهم الطريقة واستخدامها .ثالثًا، إحدى الملاحظات التي أشرت إليها بالفعل هي أن الرؤى التي تزعم البنيوية أنها تقدمها غالبًا ما تكون أكثر اعتمادًا على البنية السطحية للنص وليس على البنية العميقة

لذلك هناك سؤال ما هي العلاقة بين الاثنين .وفي بعض الأحيان، يبدو أن بعض الرؤى المستمدة من البنيوية لا تختلف كثيرًا عن الرؤى التي يمكن للمرء جمعها بمجرد تحليل البنية السطحية نفسها .لذلك فهو في كثير من الأحيان لا يختلف كثيرًا عن النقد الأدبي في بعض الأحيان

رقم أربعة، هل يجب أن نتجاهل البنية السطحية للنص من أجل البنية العميقة الكامنة؟ مرة أخرى، ما هو الغرض إذن من البنية السطحية؟ هل ينبغي تجاهل ذلك، لأن هذا هو كل ما لدينا؟ هذا هو الدليل الوحيد الذي لدينا على أي نوع من البنية العميقة .بالتأكيد لا ينبغي تجاهل البنية السطحية نفسها .والسؤال الخامس هو كيف يمكننا التحقق من صحة التفسير البنيوي عندما يكون كل ما لدينا هو النص نفسه؟ لذا، لبعض هذه الأسباب وغيرها، لم تعد البنيوية لاعبًا رئيسيًا في علم التأويل

.ومرة أخرى، لا نسمع الكثير عنها .لا ترى الكثير مكتوبًا عليها، على الرغم من أنها لا تزال تتمتع ببعض التأثير .وكانت طريقة مهمة ولعبت دوراً مهماً تاريخياً

لذلك لقد تطرقت إليها. لكنني سأترك الأمر عند هذا الحد، لأنه في الأساس منهج أخذ مجراه نوعًا ما وأفسح المجال لنظريات ومناهج تفسيرية أخرى لتفسير النص الكتابي. وبعد أن قلت ذلك، أريد أن أنتقل إلى النهج الأخير الذي يتمحور حول النص والذي سأفكر فيه، وهو النقد البلاغي.

كما ذكرت من قبل، هذا ليس منهجًا يتمحور حول النص حصريًا لأنه لا يضع بالضرورة بين قوسين بين المؤلف أو ما يسمى غالبًا بالموقف البلاغي. هذا هو ما قد يقوله البعض منا أحيانًا عن الخلفية التاريخية التي ساهمت في النص الكتابي. لذا فإن هذه العناصر لا تزال في كثير من الأحيان محل اهتمام النقاد البلاغيين.

ولكن مرة أخرى، بما أنه يركز على النص ككل، وبما أنه يركز على بنية النص وعمله، فقد وضعته هنا وبالمناسبة، بالنظر إلى ما تحدثنا عنه للتو، من الآن فصاعدًا عندما أتحدث عن البنية، سأشير إلى البنية السطحية للنص. لن أستخدمها بالطريقة التقنية التي استخدمتها البنيوية في البنية العميقة الأساسية.

لكن عندما أتحدث عن البنية، سأحدث عن كيفية استخدامها للحديث عن كيفية تجميع النص معًا، البنية السطحية للنص. ولأن النقد البلاغي يركز بعد ذلك على النص ككل، وعلى بنية النص، فقد وضعته في فئة الأساليب التي تركز على النص. على الرغم من ذلك مرة أخرى، يمكن للمرء أن يعترض على ذلك.

يبدو لي أن السمة الأساسية للنقد البلاغي هي تحليل النص من حيث النص كوسيلة للإقناع. ويحلل النص من وجهة نظر تقنياته الإقناعية وقدرته على إقناع الجمهور. تعود التعبيرات الكلاسيكية للبلاغة القديمة على الأقل إلى أرسطو وغيره من البلاغة اليونانية والرومانية القديمة وكيف تصوروا البلاغة.

وقد تركوا لنا العديد من الكتابات التي على الأقل تعرضنا لنظرياتهم في البلاغة وكيف تم ذلك. وقد استخرج الكثيرون تلك الأعمال من القيمة التي يمتلكونها لمحاولة التعامل مع الجوانب المقنعة للأبعاد البلاغية للنصوص الكتابية أيضًا. لذا، في ضوء النقد البلاغي، يتم تحليل النصوص الكتابية تحليلًا بلاغيًا أو كيفية تنظيمها وتجميعها من أجل الإقناع وكيف تحتوي على حجج مقنعة.

ومرة أخرى، لعب النقد البلاغي دورًا مهمًا في تفسير العهدين القديم والجديد. وسنرى، خاصة في العهد الجديد، أن هناك بعض الشخصيات التي ترتبط بشكل خاص بتحليل وثائق العهد الجديد من خلال النهج البلاغي بشكل حصري تقريبًا. هناك في الواقع نهجان، خاصة في دراسات العهد الجديد، كان هناك نهجان للنقد البلاغي.

أولاً وقبل كل شيء، يمكن للمرء ببساطة دراسة التقنيات البلاغية للوثيقة، مع التركيز على أشياء مثل الأسلوب، أو أشكال الكلام، أو الحجج البلاغية، والنظر في الوحدات البلاغية أو مرة أخرى الأسلوب البلاغي أو كيفية عمل الحجج في النص. إحدى الطرق أو النماذج الشائعة المطبقة على كل من العهدين القديم والجديد تتضمن هذه الخطوات. رقم واحد، تحديد الوحدة البلاغية، وهو ببساطة تحديد وحدة من النص عن طريق عزل بداية الوحدة ونهايتها.

ثانياً، يتم طرح سؤال الوظيفة البلاغية، كيف تعمل هذه الوحدة في سياقها الأوسع؟ لكن ثالثاً، تحليل الإطار البلاغي أيضاً، وهو الوضع الذي تعالجه هذه الوحدة وكيفية عملها، وما تحاول القيام به. ثم أخيراً، تحليل أسلوب التدريس لتلك الوحدة وأشياء مثل البرهان والحجج. لذلك، في هذا الصدد، تم استخدام النقد البلاغي على نطاق واسع إلى حد ما للنظر في أقسام معينة بقدر تقنياتها البلاغية، ووظيفتها، ووسائلها في الجدل، وما إلى ذلك.

ومرة أخرى، يمكنك أن تجد أمثلة عديدة على ذلك في كل من العهدين القديم والجديد. ومع ذلك، هناك اتجاه ثانٍ، لا سيما في دراسات العهد الجديد، وقد ظهر بالفعل نهج ثانٍ للنقد البلاغي، وهو تحليل نصوص العهد الجديد، سواء كانت أجزاء كبيرة من النصوص، وخاصة الخطب، أو بشكل أكثر تحديداً، تحليل أدب الرسائل، رسائل ورسائل بولس وغيره من كتبة العهد الجديد، لتحليلها وفقاً للخطابات البلاغية القديمة وأنماط الكلام البلاغية القديمة. عادة الأنماط القديمة التي تم مناقشتها وتوضيحها في بعض الكتيبات البلاغية القديمة مثل أرسطو وكتبها أرسطو وغيره، ومن ثم أخذ تلك التصنيفات وأخذ تلك الأشكال والأنماط الخطابية البلاغية وتحليل وثائق العهد الجديد في ضوءها الذي - التي

اثان من الشخصيات البارزة التي بذلت قصارى جهدها، على الأقل بين العلماء الإنجيليين بشكل خاص، ولكن حتى خارج المنح الدراسية الإنجيلية المسيحية، كان في المقام الأول فرداً يُدعى جورج كينيدي، الذي قام بالكثير من العمل في الأدب اليوناني الروماني الكلاسيكي وكان أول من قام بذلك.، وهو من أوائل الذين دافعوا عن تطبيق البلاغة اليونانية الرومانية على نصوص العهد الجديد وجعلوها شائعة، وقاموا بتحليل النصوص مثل الموعظة على الجبل وغيرها من الوثائق وفقاً للبلاغة اليونانية الرومانية. من المحتمل أن يكون الباحث المؤثر الذي يجب تعميمه بين علماء العهد الجديد، لتعميم الأساليب البلاغية لوثائق العهد الجديد، حيث ستأخذ، مرة أخرى، ليس فقط تحليل أشكال الكلام ووسائل النص المقنعة، وبعض الأشياء التي ذكرناها غالباً ما يرتبط بالنقد البلاغي، ولكن أخذ الخطب البلاغية بأكملها من كتيبات النصوص البلاغية اليونانية الرومانية

وتطبيقها بالجملة على نص الكتاب المقدس هو بن ويذرينجتون. وقد كتب بن ويذرينجتون تعليقات على كل وثيقة من وثائق العهد الجديد تقريبًا، وتم تصنيف معظمها، غالبيتها، على أنها تعليق بلاغي اجتماعي، تعليق بلاغي اجتماعي على رسالة رومية، تعليق بلاغي اجتماعي على رسالة غلاطية، تعليق بلاغي اجتماعي في فيلبي الخ، الخ.

لذا فقد أنتج، كما فعل اثنان آخران أيضًا، لقد كان مؤثرًا في المساهمة في سلسلة التعليقات البلاغية الاجتماعية التي تحلل النص الكتابي في ضوء الأعراف القديمة للبلاغة. بحسب من يحلل الخطب، أو أي من الخطب خاصة، فمثلا في سفر الأعمال تجد أحاديث أعمال الرسل أو حتى خطابات يسوع، مثل الموعظة على الجبل في الأناجيل، تجدها محللة في كثير من الأحيان وفقا للبلاغة لكننا قلنا أن الرسائل، ورسائل بولس، على وجه الخصوص، يبدو أنها توفر الكثير من المواد المثمرة لتطبيق النقد البلاغي. ومن خلال القيام بذلك فإن الخطاب البلاغي الكامل، وفقًا لاتفاقيات القرن الأول وما قبله لأنماط الكلام اليونانية الرومانية، قد يحتوي على معظم أو كل ما يلي

أولاً، سيتضمن الخطاب البلاغي ما يُعرف باسم النصح. إن النصح يوضح السبب ببساطة، وهو نوع من المقدمة، فهو يذكر السبب، ويذكر القضية، ويحاول كسب تعاطف الجمهور، ويحاول أن يجعل الجمهور متعاطفًا مع الشخص الذي يجادل في قضيته. والثاني هو ما يعرف بالسرد، وهو في الأساس سرد أو بيان للوقائع، أو لخلفية القضية ووقائعها.

والثالث هو ما يعرف بالاقتراح، وهو في الأساس ما تم الاتفاق عليه، أو النقطة الأساسية التي سيتم الجدل حولها، أو نوع من الأطروحة الرئيسية التي سيدافع عنها المؤلف. تليها رقم أربعة، الاختبار. والبرهان هو البراهين والحجج التي يحتكم إليها المؤلف، والأدلة غالبًا ما تكون على نوعين

، في الاختبار، غالبًا ما يكون الاختبار قسمًا أطول يتضمن مرة أخرى جميع الحجج الخاصة ببراهين الاقتراح أو ما يحاول الشخص الدفاع عنه. غالبًا ما يكون هناك نوعان من الأدلة. يمكن للمرء في كثير من الأحيان أن يلجأ إلى الشفقة أو العاطفة، أو يمكن للمرء أن يلجأ إلى الشعارات، وهذا نوع من الجدل المنطقي

لذلك سترى في الاختبار هذين النوعين من الحجج أو البراهين. والخامس هو ما يسمى بالرد، وهو قسم يرد والذي يلخص، perorat- i -o، paroratio، فيه استدلال الخصم. وأخيرًا، ما يُعرف باسم ببساطة الحجة، وهو نوع من الاستئناف النهائي من جانب المتحدث

exordium، narratio ، propositio ، probatio ، refutatio ، paroratio، لذا فإن هذه الأجزاء الستة ستجد تلك التي تمت مناقشتها في معظم مقدمات العهد الجديد للنقد البلاغي، أو معظم المناهج في ، دراسات العهد الجديد للنقد البلاغي. ومرة أخرى، يمكن العثور على معظم هذه العناصر أو جميعها في المستند. وغالبًا ما يتم تحليل وثائق العهد الجديد وفقًا لهذه الأنواع من الفئات

هناك سمة أخرى مهمة للنقد البلاغي، والتي يبدو أنها كشفت من الكتيبات البلاغية القديمة، وهي أن هناك ثلاثة أنواع من الخطب التاريخية، الخطب البلاغية. ومرة أخرى، يمكنك أن تجد هذه الثلاثة قد تمت مناقشتها في أي معالجة للنقد البلاغي في العهد الجديد. بادئ ذي بدء، يمكن تصنيف الخطاب البلاغي على أنه قضائي

وهذا يعني أن الخطاب البلاغي القضائي قد يناقش صحة أو خطأ إجراء سابق. وكما يوحي الاسم، فإن المكان المناسب لهذا النوع من الخطاب البلاغي كان بطبيعة الحال قاعة المحكمة. لذا فإن النوع القضائي من الخطاب البلاغي قد يجادل بأن الفعل الماضي كان إما صوابًا أو خطأ

النوع الثاني من الخطاب البلاغي هو ما يعرف بالبلاغة التداولية. ما فعله الخطاب التداولي هو مناقشة الجمهور أو محاولة إقناعه أو ثنيه عن مسار العمل المستقبلي. لذا فإن الخطاب القضائي يركز على الفعل الماضي، سواء كان صحيحًا أو خطأ

إن الخطاب البلاغي التداولي إما أن يتم إقناعه أو ثنيه عن المشاركة في مسار العمل المستقبلي أو المشاركة فيه. لذلك من المفترض أن يكون مسار العمل مرغوبًا فيه، وكان المتحدث يحاول إقناعهم بالانخراط في ذلك أو مسار العمل غير المرغوب فيه، ثم يثنيهم المؤلف عن اتباع هذا المسار. وأخيرًا، النوع الثالث من الخطاب Epidictic، EPIDEICTIC، البلاغي كان يُعرف باسم

ومرة أخرى، يمكنك أن تجد هذه الأسماء في العناوين في معظم الحالات، تقريبًا في أي معالجة تتعامل مع النقد البلاغي للعهد الجديد. كانت البلاغة الملحمية في الأساس عبارة عن استخدام المديح أو اللوم لتأكيد وجهة نظر ما، أو لتأكيد مجموعة من القيم في الوقت الحاضر. وهكذا إما المدح أو اللوم، وذلك باستخدام تقنيات الثناء أو اللوم، سواء كانت موجهة نحو شخص ما، أو مرة أخرى إلى معتقد أو مجموعة من القيم في الوقت الحاضر

إذن هذه الأنواع الثلاثة من الخطابة، مرة أخرى الخطاب القضائي، الفعل الماضي، الحكم على صواب أو خطأ الفعل الماضي، الخطاب التداولي، التركيز على إقناع الجمهور أو ثنيه عن صحة أو عدم صحة مسار العمل، المستقبلي، و ثم الخطابة الملحمية، التي تؤكد شيئاً ما في الحاضر. الآن، نقطة البداية، أو أحد أهم المعالم، كما أعتقد هي طريقة التعبير، أحد أهم معالم دخول النقد البلاغي إلى دراسات العهد الجديد كان شخصاً يُدعى هانز ديتر بيتز، الذي كتب مقالاً، أو كتب مقالاً أيضاً، لكنه كتب تعليقا، تعليقا مهماً في سلسلة تسمى سلسلة تعليقات هيرمينيا ، وفيها جادل بأن رسالة غلاطية كانت قطعة بلاغة اعتذارية أو قضائية. ولذلك كان من الأوائل في دراسات العهد الجديد الذين قاموا بتحليل رسائل العهد الجديد وفقاً لتقنيات الخطابات البلاغية.

وما فعله هو أنه أخذ تلك السمات الستة للخطاب البلاغي الكامل، الوعظ ، السرد، الاقتراح ، الاختبار، وما إلى ذلك، وبدأ أيضاً بهذه الأنواع الثلاثة من البلاغة، وخلص إلى أن رسالة غلاطية كانت في المقام الأول بمثابة رسالة قطعة اعتذارية أو قضائية من البلاغة. أي إقناع القراء بصواب أو خطأ فعل سابق. وهكذا، على سبيل المثال، مرة أخرى، يمكنك أن تلتقط تعليقه وترى معالجة أكثر تفصيلاً لما يفعله، ولكن على سبيل المثال رأى الإصحاحات 1، 6 إلى 11 من رسالة غلاطية باعتبارها النصح ، الجزء الذي يؤسس نوعاً ما سبب

من المفترض أن تحصل على سماع متعاطف من القراء. ثم من السورة 1، 12 إلى السورة 2، الآية 14، سمي بالرواية. وهذا هو ذلك القسم من رسالة غلاطية، في منتصف الإصحاح الأول إلى الإصحاح الثاني، تجد بولس يناقش حياته قبل اليهودية وتفاعله مع رسل أورشليم، وخاصة مع بطرس في أنطاكية

لذلك وصف بيتز ذلك بأنه السرد، موضعاً خلفية القضية وحقائقها. الفصل 2، الآية 15 إلى 21 ثم كان الاقتراح. وكانت هذه هي الأطروحة الرئيسية

، وهذا هو ما تم الاتفاق عليه، وهو الأطروحة الرئيسية التي سيتم الحديث عنها في بقية الكتاب. رقم أربعة الاختبار بعد ذلك، تماهى بيتز مع الفصل 3، الآية 1 حتى نهاية العدد 4. لذلك كان الفصل 3 و 4 في الأساس سلسلة طويلة من البراهين أو الحجج التي رأى بيتز أن بولس يستخدمها لإثبات قضيته. ثم أخيراً، قام بتسمية الفصول من 5 إلى 6، ووصفها بأنها جنون العظمة ، أي مادة مجهددة ، والتي لا تتناسب حقاً مع هذا النوع من نمط الكلام البلاغي

لكنه رأى الفصلين الأخيرين على أنهما جنون العظمة أو نوع من المواد المجهدة .الآن، تفاعل الكثيرون مع بيتز واقترحوا أن رسالة غلاطية ليست رسالة دفاعية حقًا .أعني أنك تنظر إلى الإصحاحين الأخيرين، ومن المؤكد أن بولس يقنع قراءه بالطاعة، والطاعة

وعندما تقرأ رسالة غلاطية، فهو يحاول ثنيهم عن اتباع مسار العمل الذي يرتكبه اليهود، وإقناعهم بأن يعيشوا الحياة بالروح .ولهذا السبب، في الآونة الأخيرة، قام أولئك الذين حللوا رسالة غلاطية، على سبيل المثال، من منظور بلاغي، بتحليلها باعتبارها جزءًا من البلاغة التداولية .وحتى البعض قام بدمجها للإشارة إلى أنها تحتوي على سمات الخطابة الاعتذارية والتداولية على حد سواء

على سبيل المثال، يرى بن ويذرينجتون، في تعليقه على رسالة غلاطية، أن رسالة غلاطية هي جزء من الخطابة التداولية .ويقوم أيضًا بتحليلها وفقًا لنفس الفئات مثل الاكشورتيوم والنسبة القريبة .على الرغم من أنه من المثير للاهتمام عند مقارنة بيتز وويذرينجتون، وحتى الآخرين الذين قاموا بتحليل رسالة غلاطية، إلا أنهم يختلفون أحيانًا بشكل كبير فيما يتعلق بمكان تقسيم النص، أو الأقسام التي تنتمي إلى الاقتراح ، أو القسم الذي ينتمي إلى هذا أو ذلك

لكن النقطة المهمة هي أن رسالة غلاطية قدمت نوعًا من المجال المثمر لتطبيق الأساليب البلاغية على رسائل العهد الجديد .لكن رسائل العهد الجديد الأخرى، كما قلت من قبل، تعرضت أيضًا للنقد البلاغي .على سبيل المثال، وقد ساهم بن ويذرينجتون في العديد من هذه التعليقات، لكن آخرين فعلوا ذلك أيضًا

لقد تم تحليل كتاب رومية، وكتاب أفسس وفقًا للبلاغة اليونانية الرومانية، وخضع كتاب فيلبي من قبل عدد من العلماء، وكتاب يهوذا وآخرون للتحليل البلاغي مع نجاحات مختلفة ومتنوعة على الأرجح . فماذا نقول إذن عن النقد البلاغي على سبيل التقييم؟ أولاً، عندما يتعلق الأمر بالنقد البلاغي، فإن القيمة هي أن النقد البلاغي يفعل شيئين، على ما أعتقد .أولاً، يمكنها تسليط الضوء على وظيفة الأقسام المختلفة من خطاب أو رسالة أو نص نبوي، على سبيل المثال

عندما تعمل نصوص معينة أو أقسام معينة من النص بشكل مشابه لأجزاء من الخطاب البلاغي، فإن هذا النوع البلاغي الكامل من التحليل للنص الكتابي يمكن أن يسلط الضوء على وظيفة الأقسام المختلفة، عندما يبدو أن هناك بالفعل تشبيهاً ويبدو أن هناك أن يكونوا مناسبين للطريقة التي يعملون بها .ومع ذلك، السبب

الثاني هو أن النقد البلاغي يركز اهتمامنا أيضًا على الجدل والإقناع. إنه تذكير بأن رسالة غلاطية ليست في المقام الأول وثيقة لاهوتية أو رسالة لاهوتية.

ليس قصد بولس في المقام الأول إيصال البيانات اللاهوتية أو الحقيقة اللاهوتية، رغم أنه يفعل ذلك، على الرغم من أنها وثيقة لاهوتية عميقة، لكنه لاهوت في خدمة إقناع القراء بتبني مسار عمل معين. لذا، يمكن أن يساعدنا النقد البلاغي في رؤية الوثائق وفقًا لنيتها الحقيقية، مثل إقناع القراء بتبني وجهة نظر معينة، وإقناع القراء بمتابعة مسار عمل معين، بدلاً من مجرد رؤيتها كحاويات للحقيقة اللاهوتية أو دعم. لنظام لاهوتي مرة أخرى، على الرغم من أنها لاهوتية بعمق، إلا أنها لاهوتية في خدمة هدف بولس الرعوي لإقناع القارئ.

لذا، فهو يجسد نوعًا ما المقصد الرعوي ووظيفة رسائل العهد الجديد. ومن الواضح أن القيمة الثالثة هي أن النقد البلاغي يركز على النص بأكمله ويركز على النص ككل، بدلا من تقسيمه إلى مصادر وأشكال مختلفة. يساعدنا النقد البلاغي على التركيز على النص بأكمله وكيفية عمله وكيفية عمله.

رغم ذلك، في رأيي، لا يزال هناك عدد من القيود على النهج البلاغي. بادئ ذي بدء، أحد المخاطر هو فرض بناء على النص، سواء كان ذلك مقاربات بلاغية أكثر حداثة أو حتى أخذ الخطابات البلاغية القديمة وفرضها. الآن على النص الأدبي. سوف نعود إلى ذلك مرة أخرى.

لكن، على سبيل المثال، انطباعي غالبًا هو قراءة تعليقات بن ويدرington وغيرها من الأساليب البلاغية، عن كل قيمة هذا النهج وبعض الأفكار المفيدة، أحيانًا ما ستجده هو عندما يتعلق الأمر بمحاولة التعامل مع مشكلة إشكالية. نصًا أو شعراً، غالبًا ما يقومون بمسح عدد من التفسيرات، ولكن بعد ذلك يختارون تفسيرًا. أعتقد أنه يحظى بدعم أقل، ولكن يبدو أنه يناسب نوع البلاغة، سواء كان هذا نصًا أو اختبارًا أو اقتراحًا واستنادًا إلى ما نعرفه عن هذه الفئات، غالبًا ما يختارون التفسير الذي يناسبهم. لذلك سيقول ويدرington شيئًا مثل، يتعامل بول مع هذه القضية لأن هذه لم تكن قضية شائعة للتعامل معها في الخطابة التداولية أو شيء من هذا القبيل، في حين قد يكون هناك تفسير أكثر ملاءمة لسبب تعامل بول مع هذه القضية.

أو أن هذا النص يعني ذلك لأن هذا ما كان سيفعله في خطاب بلاغي، خطاب أوبائي، في حين قد يكون هناك تفسير وتفسير أكثر ملاءمة لذلك النص. لذلك فهو يفترض شكل خطاب بلاغي ثم غالبًا ما يفسر البيانات في ضوء ذلك، وأحيانًا بطرق يمكن على الأقل شرح بعض الأمثلة التي رأيتها بشكل أكثر وضوحًا وبطريقة أفضل بوسائل مختلفة. ثانيًا، يرتبط بهذا نوعًا ما، النقد البلاغي، ومرة أخرى أتحدث بشكل أساسي عن الطريقة

الثانية التي تطبق أنماط الكلام البلاغي بالكامل على أقسام كبيرة من نص الكتاب المقدس، سواء كان خطاباً أو رسائل بأكملها، على سبيل المثال

بالنسبة لي، يبدو أن أنماط الكلام البلاغي تتجاهل الإشارات الشكلية الواضحة في النص نفسه للنوع الأدبي. أي أن تفسير النص وتحديدده في رأيي يجب أن يبدأ بالمعايير الشكلية للنص نفسه. وأحد الصعوبات التي أعتقد أنها تتعلق بالنقد البلاغي هو أنه لا توجد ضوابط رسمية أو مؤشرات رسمية بقدر ما أين الوعظ وكيف أعرف أن هذا تداولي، كيف أعرف أن هذا وباء، أين المؤشرات الشكلية التي اعرض هنا النص، والآن انتقلت إلى . الاختبار أو البارتيو أو السرد .

أعتقد أن معظم الأحكام تأتي ببساطة من تشبيهات محتملة ووظائف متشابهة بين الأقسام. ولكن يبدو أن هناك نقصاً في المؤشرات الرسمية الواضحة، في رأيي، التي من شأنها أن تثبت أن لديك وعظاً، ثم رواية، ثم اقتراحاً، ثم اختباراً، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. وبدلاً من ذلك، وأنا أقرأ رسائل العهد الجديد بشكل خاص وحتى رسالة غلاطية، المؤشرات الشكلية الرئيسية، الشكلية الوحيدة النحوية والصيغة المختلفة التي يجدها المرء في الرسالة، المؤشرات الوحيدة هي أن بولس يكتب رسالة من القرن الأول، شيء يشبه رسالة من القرن الأول أو رسالة القرن الأول.

مرة أخرى، لا أعتقد أنني أريد أن أذهب إلى أبعد من ذلك وأقول إن بولس لم يتأثر بأنماط الكلام البلاغي اليوناني الروماني. ولا أريد أن أقول إنه لم يكن على علم بذلك، مع أن هذا جدل يمس هذا. إلى أي مدى كانت تربية بولس وتعليمه، وإلى أي مدى كان ذلك سيشمل التعليم والممارسة في البلاغة اليونانية الرومانية؟ هذا نقاش مستمر وله تأثير على هذا، ولكن مع ذلك، عندما ينظر المرء إلى رسائل العهد الجديد، يبدو أن الأدلة الرسمية الوحيدة التي يجدها المرء هي أن بولس يكتب رسالة من القرن الأول

، يتضمن ذلك افتتاحية الرسائل النموذجية. سنعود إلى هذا عندما نصل إلى النقد النوعي في جلسة لاحقة، ولكن عندما ينظر المرء إلى غلاطية، على سبيل المثال، فإن ما يجده هو تقاليد رسائلية نموذجية، وهذا صحيح في جميع رسائل بولس. سيكون لديهم طريقة نموذجية لفتح رسالة بولس الرسول يسوع المسيح لشخص ما، بالتحية، ثم الانتقال عادةً إلى الشكر، على الرغم من أن هذا مفقود في غلاطية ومرة أخرى في بعض الأحيان أولئك الذين يحلون منها من وجهة نظر بلاغية. يقول النقد أنه بسبب أن هذا خطاب تداولي وبسبب التقاليد البلاغية، فإن الشكر مفقود

تكون هناك أسباب أخرى لعدم وجود عيد الشكر هنا، ولكن مرة أخرى، بخلاف ذلك، تجد صيغة نموذجية جدًا لرسالة من رسائل القرن الأول. على سبيل المثال، عندما تقرأ، دعني أقرأ فقط قسمًا من، دعني أقرأ فقط قسمًا من الفصل 4 من رسالة غلاطية، والسبب الذي يجعلني أفعل هذا هو أن هذا مثال على أولئك الذين يحللون النص وفقًا لذلك أعتقد أن الأساليب البلاغية غالبًا ما تتجاهل المؤشرات الرسمية الواضحة. على سبيل المثال، عادةً ما يُنظر إلى الإصحاح 4 من رسالة غلاطية على أنه مجرد جزء من اختبار بولس، أي أنه مجرد برهان، وحجته، ولكن المثير للاهتمام هو بداية الآية 8. رسميًا، عندما لا تعرف الله، فإنك لقد كنتم عبيدًا لأولئك الذين ليسوا آلهة بالطبيعة، ولكن الآن بعد أن عرفتم الله، أو بالأحرى عرفكم الله، كيف ترجعون إلى تلك المبادئ الضعيفة والبائسة؟ ألا ترغب في أن تستعبدكم مرة أخرى؟ أنت تراقب أيامًا وشهورًا. ومواسمًا وسنوات خاصة.

أخشى عليك أن أكون بطريقة ما قد أهدرت مجهودي فيك. أتوسل إليكم أيها الإخوة أن تصبحوا مثلي. لقد فعلت لي أي خطأ.

كما تعلمون، لقد بشرتكم بالإنجيل لأول مرة بسبب المرض. سأتوقف عند هذا الحد، ولكن الشيء الوحيد المثير للاهتمام حول هذا القسم والذي لا يتم الكشف عنه بالضرورة في قراءة الترجمة الإنجليزية هو أنه يتضمن صيغتين مهمتين تشير إلى أن بول لديه تحول طفيف هنا ويبدأ وحدة جديدة ل قسم الطلب من الرسالة. إذًا هذا ليس اختبارًا، سلسلة من البراهين، هذا الآن قسم للطلبات، وهو في الواقع يجمع ثلاث صيغ نموذجية أو نحو ذلك من نوع الرسائل التي كنت ستجدها في رسائل القرن الأول للإشارة إلى أن شيئًا مختلفًا يحدث.

هذا نوع من القسم الجديد أو التركيز الجديد في الرسالة أو شيء من هذا القبيل، لكن وجهة نظري هي ببساطة تحليل هذا الفصل الرابع باعتباره اختبارًا، وهو سلسلة من البراهين في خطاب بلاغي، يتجاهل عددًا من السمات الشكلية المهمة التي تشير إلى أن بولس يتبع في المقام الأول شكل رسائل القرن الأول. ومرة أخرى، أنا مقتنع بأن الأدلة الأساسية التي يجب أن ترشدنا في القراءة يجب أن تكون رسمية، أي ما يشير إليه النص. وإذا كان النقد البلاغي يساعدنا على فهم ذلك، فهذا أمر جيد وجيد، ولكن فرض نمط الكلام البلاغي على النص وتجاهل السمات الشكلية الواضحة يبدو لي أنه يمثل مشكلة.

والأمر الثالث المتعلق بذلك هو مسألة ما إذا كان يمكن خلط الحروف في الخطب البلاغية أم لا. حتى لو كان بولس قد حصل على تعليم وكان على دراية بأنماط الكلام البلاغي هذه، وهو ما قد يكون كذلك، إلا أن بعض

العلماء ما زالوا يتساءلون عما إذا كانت أنماط الكلام البلاغي والرسائل والخطابات قد اختلطت على الإطلاق. ولهذا السبب، فإن استنتاجي هو أنني أعتقد أننا يجب أن نستخدم النقد البلاغي بحذر.

والأهم من ذلك، أعتقد أننا يجب أن نتجنب التطبيق الشامل لأنماط الكلام بأكملها على نصوص الكتاب المقدس، وخاصة رسائل العهد الجديد. مرة أخرى، يمكن للنقد البلاغي أن يساعدنا في أساليب الإقناع، مع التركيز على الحجج وبعض الأساليب التي ربما استخدمها بولس. في بعض الأحيان، يمكن أن يساعدنا التحليل البلاغي باستخدام الخطب بأكملها في رؤية وظيفة النص وكيفية عمله.

لكن في الوقت نفسه، أعتقد أننا بحاجة إلى توخي الحذر من أخذ خطابات بلاغية كاملة وفرضها على النصوص الكتابية وتحليل النص في المقام الأول بالتزامن مع أنماط الخطاب البلاغي تلك. وهذا يقودنا إلى نهاية المقاربات التي تركز على النص في التفسير والمقاربات التي تركز على النص باعتباره الموضوع الأساسي للمعنى. النص هو الذي يحدد المعنى، سواء أكان مقاربات أدبية أم نقد سردي، فالبنوية التي قلناها قد أخذت مجراها نوعاً ما، والنقد البلاغي الذي لا يزال يركز على النص والنص ككل دون أن يضع بين قوسين المؤلف أو الخلفية التاريخية .

إحدى الصعوبات التي واجهت المناهج التي تركز على النص هي أن المناهج التي تركز على النص لا تزال تبدو وكأنها لا تسفر عن أي معنى موضوعي في النص. وهكذا، سرعان ما أفسحت الأساليب التي تركز على النص المجال تاريخياً ومنطقياً للجانب الثالث من نموذج الاتصال، ألا وهو القراء. وسرعان ما أصبحت الأساليب التي تركز على القارئ، أي النظر إلى المعنى أمام النص وإيجاد موضع المعنى في القارئ، بارزة.

واليوم، أفسحت البنوية المجال بشكل أساسي لما يعرف باسم ما بعد البنوية، والتي تتضمن مجموعة متنوعة من المناهج، بما في ذلك والتركيز على المناهج التي تركز على القارئ، وحقيقة أن القراء هم الذين يفهمون النص. لذا، في الجلسة التالية، سنحول تركيزنا وننظر، لا سيما في المناهج التي تركز على القارئ ومنتقل أيضاً للحديث قليلاً عن التفكيكية واثنين من المناهج الأخرى التي تندرج تحت الأساليب التي تركز على القارئ والمعنى يقيم في القارئ وليس في النص أو المؤلف.